

أوتيل ديو دو فرانس: الرائد في لبنان والشرق الأوسط في طب العائلة وطب السفر

طب العائلة في أوتيل ديو. عرّف المعنّون عن هذا التخصص الجديد وأهميته وآلية العمل المتبعة في هذه العيادة الفريدة والأولى من نوعها في لبنان.

طب السفر

س- ما هو طب السفر؟ وكيف نشأ؟

ج- إنّ طب السفر إختصاص يهدف إلى تأمين تدابير وقائية للمسافر قبل رحلته. بالإضافة إلى العناية اللازمة بعد عودته في حال تطلّب الأمر. نشأ طب السفر وتطوّر مع زيادة عدد المسافرين الذي وصل عام ٢٠١٥ إلى مليار و٢٠٠ ألف سائح عالمياً. وهذا رقم يشهد تزايداً مستمراً اليوم. وقد أدت هذه الزيادة إلى انتشار بعض الأمراض وتسجيل الحوادث. وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ الحوادث هي أوّل سبب وفيات أثناء السفر وليس الأمراض الجرثومية. وبيّنت الدراسات أيضاً أنّ ٢٠ إلى ٧٠٪ من المسافرين يتعرّضون أثناء رحلتهم لعوارض منها طفيفة ومنها أخطر كالأضرار الاستوائية. فمن هنا. ظهرت حاجة جديدة في عالم السفر وأصبح هذا النوع من الطب ضرورياً لدى المسافرين.

س- ما هي طبيعة الخدمات التي تقدّمها عيادة طب السفر في أوتيل ديو؟

ج- يتميّز مركز طب العائلة في أوتيل ديو بعبادة طب السفر الفريدة من نوعها في لبنان كونها العيادة اللبنانية الوحيدة المسجلة في الجمعية الدولية لطب السفر. تتألّف هذه الوحدة من أخصائيي طب السفر وتعمل وفقاً للمعايير الدولية لتقديم خدمات متنوعة لكافة المسافرين. يكون الطبيب على اطلاع دائم ومتجدّد بالأوبئة المنتشرة والقوانين



في الفترة الأخيرة. لاقى طبّ العائلة اهتماماً كبيراً. ذلك لأنّ طبيب العائلة يعالج مرضاه بطريقة موجهة للمريض وليس للمرض نفسه وعوارضه.

يُعتبر طبيب العائلة طبيب أكمل أربع سنوات من الدراسات المختصة في طب العائلة بعد حصوله على شهادة الطبّ العام. وهو يقدّم خدماته لجميع أفراد العائلة بغض النظر عن الجنس أو العمر أو طبيعة المشاكل المرضية سواء إن كانت جسدية أو نفسية أو سلوكية.

وفي سعيه الدائم إلى تطوير خدماته الصحية والطبية. افتتح مستشفى أوتيل ديو دو فرانس. وبالتعاون مع كلية الطبّ في جامعة القديس يوسف. مركز طبّ العائلة. يؤمّن هذا المركز عناية شاملة وخدمات متنوّعة ومعاينات لدى الاختصاصيين في هذا المجال. هادفاً إلى أن يكون المركز الرائد في لبنان والشرق الأوسط في ما يخص عناية ورعاية المرضى. وتدريب طلاب كلية الطبّ في جامعة القديس يوسف. وإعداد البحوث السريرية.

يقدم مركز طبّ العائلة رعاية مستمرة للمرضى من خلال تعاون طبيب العائلة مع فريق من المهنيين الطبيين والتخصصيين. إنّ هذا الرابط الفريد من نوعه يجمع المرضى وأطباء العائلة والاختصاصيين الطبيين بفريق موحد. ويؤمّن أفضل النتائج في ما يتعلق بصحة الفرد أو بصحة المجتمع بشكل عام. فضلاً عن ذلك. يعمل المركز على خضير برامج صحية للشركات. وفقاً للمعايير الدولية بهدف التأمين للموظفين وعائلاتهم رعاية طبية شاملة عبر تقديم استشارات طبية سنوية وخدمات وقائية وعلاجية كالفحوصات واللقاحات حسب أعمار الموظفين وجنسهم وتاريخهم الطبي.

لم يكتفي مستشفى أوتيل ديو باستحداث مركز مخصّص لطب العائلة فحسب. بل وسّع خدماته ليضمّ أيضاً عيادة تقدّم خدمات في طب السفر. في حديث مع الفريق الطبيّ في مركز

الصادرة عن المنظمات العالمية كمنظمة الصحة العالمية ومركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC). وهو يقوم بمعاينة المسافرين قبل السفر وعند عودته. ويختار اللقاحات وغيرها من الوسائل الوقائية استناداً إلى عوامل عدّة منها تاريخه الصحي ووجهة سفره.

س- كيف يستفيد المسافر من عيادة طب السفر؟

ج- في حال راجع المسافر الطبيب قبل رحلته. يكون أقلّ عرضة للمشاكل الصحية التي قد يتعرّض لها. وترتكز المعاينة في عيادة طب السفر على ناحيتين: معاينة ما قبل السفر للوقاية وأخرى بعده في حال ظهور أي عوارض.

إنّ المعاينة ما قبل السفر هي تقييم دقيق لكافة المخاطر التي قد يتعرّض لها المسافر. فيطرح الطبيب بعض الأسئلة على المسافر لإجراء درس مفصّل عن تاريخه الصحي وسجل اللقاحات الخاص به ولمعرفة إن كان يعاني من أمراض مزمنة أو يتناول أي أدوية. كما يسأل عن وجهة السفر: إلى أي بلد؟ ما هي النشاطات التي سيقوم بها هناك؟ هل سيقوم في فندق أم لا؟ ما هي مدة الإقامة؟

وتقوم مقارنة طب السفر على دراسة كلّ هذه العوامل قبل تحديد أساليب الوقاية. فالملايا مثلاً تنتشر في ٩١ بلداً. ولكن هذا لا يعني أنّ كل من سيزور هذه البلاد عليه أن يأخذ حبوب الوقاية من الملايا. بل يتم دراسة كلّ عوامل الإقامة. وعلى هذا الأساس يأخذ الطبيب قراره. وبعد وصف الدواء أو اللقاح اللازمين. ننقل إلى مرحلة إعطاء الإرشادات بحسب غاية الرحلة ونساعد المسافر في خضير حقيبة السفر الصحية.

س- هل تطلبون من المسافر زيارة العيادة من جديد بعد عودته؟

ج- لا ينتهي دور طبيب السفر قبل الرحلة. بل نحن في خدمة المسافر بعد عودته أيضاً. إنّ الأشخاص الذين يسافرون كثيراً يزورون العيادة

بيان صحافي

مستشفى أوتيل ديو دو فرانس يرحّب بأطبائه الأربعة الجدد - الخطة ٢٠٢٠

المستشفى. ومن ناحية أخرى. أصبح اليوم الاحتفاظ بالمهارات المتخصصة القادرة على نقل المعرفة والخبرة أولوية لدى المستشفى. وخلال سنة واحدة فقط. وظّف المستشفى أكثر من ٤٠ طبيباً تدريباً بالفرنسية و/أو الإنجليزية. وصلوا إلى درجات عالية من التخصص والتخصّص الفرعي وبارسون الطب المتقدّم. لينضمّوا إلى طاقم المستشفى الطبي المؤلّف من ٢٥٠ طبيباً.

فمن خلال إرساء بيئة عمل جاذبة تتيح الفرصة لجميع المشاركين لتحقيق كامل إمكانياتهم المهنية. يسعى مستشفى أوتيل ديو دو فرانس إلى أن يكون مؤسسة دائمة التطور تتمتع ببيئة عمل إيجابية ومنتجة وتنمّي شعوراً قوياً بالانتماء.

في إطار خطته الإستراتيجية «HDF 2020». لا سيّما التوجه الاستراتيجي في ما يخص الموارد البشرية (كالتمتّع بأفضل الفرق وتجديد القوى الفاعلة). وظّف أوتيل ديو في عام ٢٠١٨ فقط. أربعين طبيباً جديداً. وكان الهدف الرئيسي وضع سياسة لتوظيف مهنيين رفيعي المستوى. إلى جانب سياسة تعاقب الموظفين واستبقائهم.

وبعد إجراء تخطيط مفصّل لاحتياجاته على صعيد المهن كلّها. لا سيّما تلك المعرضة لخطر الافتقار. وتّفق مستشفى أوتيل ديو دو فرانس. إضافة إلى تعزيز جاذبيته. تعاونه مع كليات جامعة القديس يوسف (الصحة والإدارة) لإنشاء منصة توظيف تتناسب مع احتياجات

